العام الف شهر والشهر الف يوم والوم الضحي والحين الف عام
وامتحنها بالقعدة فلانها حالة سوال الحاجة ورفع القصة
والقعود اجمع للراي الانري المخيرة لا يبطل خيارها بالقعود
بخلاف القيام والصعود وهى بديع لطفه مع عبده في ضعفه
ان شرع له تكرار القعدة في صلاة واحدة فكانه يقول
اقعد عبدي فقد تعبت في خدمتي المقبول لنعندي فياويل
من يخدم المخلوق يقوم بين يديه يوما او يومين ولا يقول
له اقعد واسترح من الاين ويخدم الخالق ساعة فيقول
له اقعد مرتين فبالقعدة الاولى يقول له اخلص لنا ثناءك
وبالثانية يقول اطلب رجاك وادع دعاك فلا نمنع عطاك
ثم بالسلام تحلل من الاحرام اذ بالتكبير احرم عما سوى
القدوس السلام وبالسلام تحلل باذن الله لملاقاة الانام
ومخاطبتهم بالكلام فكانه يقول عبدي انا عن عبادتك غني
وانت عن الناس لا تستغني فارجع اليهم وسلم عليهم فانك
غبت عنهم من الدنيا الى العقبى او الى ما فوقها من الرتبة العليا
ومن عاد من السفر سلم على البشر وكانه يقول يا احبابي اني
لم احرمكم من دعاي فلا تتركوني في بلاي واعينوني على ما
انا محتاج اليه لبقاي فهذه نبذة من محاسن الصلاة
وعظم شانها عند الاله واي لسان يقدر على ذكر تمام محاسن
امر جعله الله للايمان تاليا وعن الفحشا والمنكر ناهيا
وعماد الدين وامانا للمسلمين وقرة عين المصطفى الامين
ومستروح العابدين فبه كلف عباده اجمعين وفقنا
الله لاقامتها والمحافظة عليها امين الثاني ان يوم الجمعة
يوم

يوم عظيم وموسم كريم حتي فضل بعض ذوي القدر ليلته على
ليلة القدر ففيه نفخ في ادم الروح واستوت على الجودي سفينة
نوح وادخل ادم الجنة وفيها اخرج منها ليظهر عليه فضل الله
والمنة وفيه اجتباه الله فتاب عليه وفيه توفاه ونقله اليه
ولخروج يوسف من السجن ولغرق فرعون وحصل لموسى عليه
العون ورفع عيسى عليه السلام الى السما ونصر محمد صلى الله
عليه وسلم يوم بدر وسما وروي عن سيد الانام انه عيد
الامة وسيد الايام ويسمى يوم المزيد عند الملائكة الكرام وكذا
عند اهل الجنة دار السلام فيه تكفر الذنوب والاثام ويضعف
ثواب الصدقة والانعام وتجتمع الارواح ويرفع العذاب عن
اهل البرزخ ويزاح وانه يوم العتق والمغفرة ولهذه الامة
من الامور المتخرة وصلاته تعدل حجة وانتظار عصره
تعدل عمرة من مات فيه او في ليلته امن من فتنة القبر
وبليته وفي بعض الروايات ما يشهد بشهادته للذاهب
الى صلاته بكل خطوة حسنة وفي رواية عمل سنة وان فيه
ساعة الاجابة ووقت التضرع والانابة واذا كان لهذه
المثابة بل فضائله لا تنحصر بالحد والكتابة فيجب
الاحتياط في عباداته لا سيما المفروض من صلواته فانه
جعل الله تعالى لكل امة يوما تتفرغ فيه لعبادة المولى
وتتخلى فيه عن الاشغال الدنيا فيوم الجمعة يوم عبادة
وهو في الايام كشهر رمضان في الشهور وساعة الاجابة
فيه كليلة القدر في رمضان ولهذا ورد ان من صح له يوم
جمعته سلمت له ساير جمعته ومن صح له رمضان صحت له

Copyright © King Saud University